

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 224) - لَمَ يَتَرْكُوا لِي صَاحِبًا إِلَّا الْأَسَى

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والعشرين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة - 00:00:00

اه منتان او في القصيدة منتين وثلاثين قال المتنبي لم يتركوا لي صاحبا الا الاسى والزميل دعبة كفحل نعام وتعذر الاحرار ظهرها الا البك علي حرامي انت الغريبة في زمان اهله ولدت مكارمهم لغير تمام. اكثرت من بذل النوال ولم تزل علما على -

00:00:50

افضار والانعام صغرت كل كبيرة وكبرت لك انه وعددت سن غلامي ورفلت في حلل الثناء وان لما عدم الثناء عدم الثناء نهاية الاعدام. عيب عليك ترى بسيف في الوغى ما يصنع الصمصام بالصمصام - 00:01:17

ان كان مثلك كان او هو كائن فبرئت حينئذ من الاسلام ملك زهت بمكانه ايامه حتى افتخرنا به على الايام امين. وتخاله سلب الوري احلامهم من حلمه فهموا بلا احلام. واذا امتحنت تكشف عزماته عن اوحدي النقض - 00:01:37

الابرامي. واذا سألت بنانه عن نيله لم يرضى بالدنيا قضاء ذمامي. طيب قال في البيت الحادي عشر لم يتركوا لي صاحبا الا الاسى والزميل دعبة كفحل نعام طبعاً هو يتحدث لم يتركه عن هؤلاء الراحلين لانه هي مقدمة غزلية او طلالية قالها في البداية في الحلقة السابقة شرحنا هذه المقدمة والان قال لم يتركوا - 00:01:57

لي صاحبا الا الاسى. وتروى لم يتركوا لي صاحبا الا الازى. والاسى طبعاً ابلغ بكثير من الازى. لانه الفراق اسهى. والموت اسى الازى قد يكون من من نحل من من نملة تقرصه كذا قد يكون اذى. لكن للاسى له معنى شعوري وشاعري اوسع - 00:02:24

لذلك دعونا نرويها على لم يتركوا لي صاحبا الا الاسى. فكيف يكون الاسى صاحبا؟ الا اذا كان المصاحب او صاحب الآخر على الطرف الآخر هو المتنبي المتنبي رفيق الاسى وقرينه منذ سنه هنا في هذه القصيدة قالها في صبا الى ان قتل في ثلاثية - 00:02:45

وخمسين هجرية. لم يتركوا لصاحب صاحبا الا الاسى وذميل وتركني ايضا ذميل. والذميل نوع من سير الابل. والمتنبي فنان في ذكر انواع يصير ابل كأنه في المكتب او في الكتاب ايام الكوفة قد قرأ كتابا منفصلا عن - 00:03:09

اه اه انواع السير عند الابل وعند الخيل. فتراه يكثر من هذه. يعني مثلا مثال بسيط جدا على اه ذكره اه انواع السير اه اه ارن وهو يقول ارى النوى يقتضيني كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسوم. الوخاد الابل التي تسير - 00:03:31

سير الوخد والرسم الابل التي تسير سيرا رسيم او الرسوم المفرد الرسيم نوع السير ولذلك هو مأخوذ بالا كل ماشية القول ايضا الا كل ماشية الخيالة فدا كل ماشية الهيدبة وكل نجاة - 00:03:54

هوية خنوف ومابيا حسن المشا. هم في الانواع المشي عنده كثيرة هذا زميل مرت معنا هنا كذا مين اللي بيعملها؟ وفي الحقيقة

ليست اول مرة يذكر الزميلة. الزميل مصدر على وزن فعيل - 00:04:12

مثل مصدر مثلا سهرة صهيون مصادر عز الفعيل و ايضا مصدرها الزلمان وزلمان على وزن انفعالات وزن فعلان يفيد الحركة

والاضطراب ولذلك هو قال استخدم زلمان في موقع اخر قال - 00:04:28

قال عن الزلمان وعن زلمان العيس وعن زلمان العيسى ان سامحت به والا ففي اكوارهن عقر اذا لم يتركوا لي صاحباً الا الاسى وزميل
دعبله والدعبله الناقة الخفيفة وتروى عرمسة والعرمسة ايضا الناقة الخفيفة الشديدة السريعة - [00:04:52](#)
والزميلة دعبله او والذميل اي وحركة ناقة هذا الذي تركه لي الاساءة الحزن والحركة اي الرحيل فانا مرتحل منذ ان مات ابي وانا لا
اعرف من امي لكنني صحبت ابي زمنا حتى ارتحل عني وتركني وحيدا فانا والاسى والرحيل - [00:05:17](#)
شقيقان او اشقاء وزميلة دعبله كفحل نعام كفحل كذكر. نعم. نعم يعني آآ النعام ولكن اراد بالنعم او اراد من النعم ام الحركة والسرعة
لم يتركوا لي صاحباً الا الاساءة الزميلة دعبله كفحل نعام فانا مرتحل الى غاييتي منذ ان ولدت ثم قال في البيت الثاني عشر -
[00:05:41](#)

الاحرار صير ظهرها الا عليك الا اليك علي فرج حرامي قال ما في احرار في الدنيا الاك بحثت عن الاحرار طويلا يا متنبى بحثت عن
الاحرار الطويلة انت ما زلت في السابعة في السابعة عشرة من عمرك. قال لقد كنت ابحت عن - [00:06:09](#)
الكرام منذ الثامنة من عمري. لقد جبت اه الصحارى بادية السماوات كلها والجبال والقفار والسهول ابحت عن حر فتعذر علي ان اجد
الاحرار. فقال والتعذر الاحرار طير ظهرها اي صير ظهر الناقة للدعبله - [00:06:27](#)
اللي هي ايضا في الرواية عرمسة اه والتعذر الاحرار سير ظهرها الا اليك الا ان اكون قد ركبته اليك علي صير ظهرها علي ماذا؟ فرج
حرامي. فكما لا تحل لي النساء او لا تحل لي فروج النساء الا - [00:06:51](#)
ابي الحلال ففروجهن علي حرام وكذلك ظهر هذه الناقة علي حرام الا اذا سقتها نحوك. لم لانه لا حر الاك لاني بحثت عن الاحرار فلم
اجد حرا اسيروا به على ظهر هذه الناقة فالحاه فامدحه - [00:07:08](#)

الا انني لقيتك فلما لقيتك كانني سابداً معك عهدا جديدا وعهد سيف الدولة مع المتنبى عجيب كلما قرأت اكثر في التاريخ وفي
تاريخي في الدولة وفي تاريخ الحمدانيين على الخصوص - [00:07:31](#)
وجدت انه لولا المتنبى لكان ذكر سيف الدولة خاملا فان اباه قد قام عن اباه زي في الدولة قد قام يعني امور عظيم سيأتي حين نصل
الى البيت الذي يشير فيه اليه المتنبى الى ابي سيف الدولة قام بامور عظيمة لو وجدت من يخلدها او امور غريبة - [00:07:50](#)
لوجدت من يخلدها شعرا لكان ربما اسر في الذكر من ابنه سيف الدابة. ولكن المتعبي عجيب ما اتصل باحد فرفع من شأنه الا سطره
في كتب التاريخ فخلده ثم قال في البيت الثالث عشر انت الغريبة هذي من غرائبه - [00:08:15](#)
بقول له انت الغريبة فحير الشراح. شو انت الغريب تخاطبه بالمؤنث ولا انت الغريبة؟ لا انت الغريبة يقصد سيف الدولة. انت الغريبة
في زمان اهله ولدت مكارمهم لغير تمام انت الغريبة اي انت الحالة الغريبة - [00:08:36](#)
انت الحالة المتفردة اه هذا انا اميل اليه اكثر من الذين قالوا ان الغريب التافه الغريبة هي التليث هذه في الغريبة للتعظيم وللمبالغة
كان تقول مثلاً عن آآ كثير الرواية للحديث راوية - [00:08:54](#)

مع انه مذكر اري كان راوية للحديث للمبالغة وتقول عنه اذا كان كثير العلم تقول عن علامة يعني علامة بالتاء المربوطة فالتاء في
بعض اه تصاريف تكون للمبالغة فبعضهم حتى يخرج من فكرة انه كيف يقول له انت الغريبة - [00:09:13](#)
اه اه قال هذه التاء للمبالغة فانت الغريب في افعالك تأتي بالعجائب مبالغة. اه يعني على اكثر مما يأتي به الآخرون ولكن الافضل ان
تقول انت الحالة الغريبة انت النقطة المضيئة في تاريخ من الظلام في الدولة العباسية يا سيف الدولة - [00:09:31](#)
انت الغريبة في زمان وهذا المتنبى مشكلته مع الزمان منذ صغره وقال اذم الى هذا الزمان اهيله اذم الزمان واهله وقال لك اذا كنت
كانوا اهيل فهم اقل من ان نكون اهلا - [00:09:57](#)

وهم مذمومون والزمان مذموم. مم قال آآ اريد من زماني الزمن عند المتنبى شيء عجيب ايضا الآخر اريد من زمن ذا ان يبلغني ما
ليس يبلغه من نفسه الزمان وقال ايضا في مواقع كثيرة عن الزمان - [00:10:15](#)
ذمه وان كان طبعا الحديث المشهور انه لا تسب الدهر او في رواية لا تسب الزمان او الزمن فاني انا الدهر او فان الزمن هو الله اكبر
او فاني انا الزمن. يعني مع اختلاف ربما في الرواية - [00:10:33](#)

انت الغربية في زمان اهله. طيب هذا الزمان كيف هم اهله؟ قال اهله مبتدأ. فاراد ان يصف الزمان فجعل صفته جملة اسمية فبدأها بين قوسين اهله. اهله ايش ولدت مكارمهم لغير تمام - [00:10:48](#)

قال مهما بلغوا او حاولوا ان يتموا مكارمهم فهي ناقصة. فلا يستطيعون ان يقدموا تلك المكارم على وجهها الاكمل غايتهم او يعني جهودهم افعالهم قوتهم تقصر بهم عن ان يصلوا الى ما يريدون. فلا يتمون - [00:11:05](#)

فكلهم ناقصوا الغايات وناقصوا المكارم وناقصوا المنازل والمقامات الا كيف الدولة فانت تام. مم فانت لك التمام في هذه المكارم انت الغربية في زمان اهله ولدت مكارمهم لغير تمام ثم قال في البيت الرابع عشر - [00:11:27](#)

اكثر من بذل النوال ولم تزل علما على الافضال والانعام اكثر من بذل النوال. يعني ايش بذلت عطاء كثيرا. طبعا هذا على تخيل ما يمكن ان يكون لانه لان سيف الدولة - [00:11:51](#)

كان عمره انئذ سبعة عشر عاما فلا يمكن ان يكون قد اكثر من بذل النوال. هو لم يملك بعد او لم يصبح اميرا اصبح اميرا بعد ذلك ربما بقليل قال اكثر من بذل النوال ولم تزل علما - [00:12:08](#)

علامة فارقة على الافضال والانعام ومعروفة الافضال مصدر افضل يعني اكرم والانعام مصدر انعم اه فكلاهما دلالات على كرمه وفضله وخيره اكثر من بذل النوال ولم تزل على من على الافضال والانعام ثم قال في البيت الخامس عشر - [00:12:22](#)

صغرت كل كبيرة وكبرت عن لك انه وعددت سن غلام. قد صغرت كل كبيرة فكل غاية عظيمة اه اذا قصر بها الآخرون او قصر في الوصول اليها الآخرون انت اه لانهم يرونها عظيمة وكبيرة. انت هذه الكبيرة عندك صغيرة - [00:12:41](#)

هو طبعا هذا المعنى قاله في القصيدة شرحناها قال آآ وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام. فانت ايش قال له؟ صغرت كل كبيرة فتصغر في عين - [00:13:03](#)

العظيم العظام فالعظيم عنده العظام صغيرة. صغرت كل كبيرة وكبرت عن لك انه. طبعا لكأنه هذه ايش تشبيهه فانت اكبر من ان تشبه باي احد فلا يقارن بك اي ملك - [00:13:19](#)

فانت اكبر من التشبيه نفسه. طبعا ايضا هذا المعنى قاله لما مدح فاتك الاخشيدي قال له كفاتك ودخول الكاف منقصة كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت وما للشمس امثال صغرت كل كبيرة وكبرت عن لكأنه وعددت سن غلامه. هل واو الحال وانت تقول له وانت في - [00:13:36](#)

يسن الغلام وعدت يعني وكان عد عمره او عدد سنوات حياتك حين قلت لك هذه القصيدة او فيك هذه القصيدة ولما الغلام طبعا اختلف فيه حتى فقها وتعريفها في العربية لكن الاغلب انه الصبي - [00:14:04](#)

دون البلوغ يعني اذا بلغ فلم يعد غلاما صار شابا ربما وقال له وقالوا الطار شاربه. ها هذي تعريف اخر. الطار الشارب. يعني الشوارب ها بلشوا يخطوا تمايل شوارب هل اسمه غلام - [00:14:24](#)

وحديث ابن عباس اتوقع اه يا غلام كان في هذا السن دون الخامس عشر ربما. يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. وايضا الحديث الآخر آآ اتوقع ايضا في ذات السياق - [00:14:43](#)

اه انه هذا هو الغراب. وقيل الغلام من آآ بعضهم حدده وطبعا هذه التحديدات ربما بعضها فقهي. حددوا بخمسة عشر عاما. سيف الدولة كم كان عمره انا اذن حين قال في هذا القصيدة سبعة عشر عاما - [00:15:01](#)

فقفا ودون البلوغ. وبعضهم قال من ثلاثعش لتسعش هذا غلام. بعد التسعش تحديدات ولكن آآ لكن المتنبى اصاب في انه ما زال غلاما. احنا الغلمان عندنا او الغلام عندنا في ايامنا. انت ايش لا تأمنه ان - [00:15:19](#)

ان يأتيك بكل بكيو بندورة. هذا ايش؟ هذا مؤسس دولة طبعا الذين اسسوا الدول في هذا السن كثيرون منهم القرمطي ابو طاهر القرمدي سبعة عشر سنة حين قتل الالف الناس الفاتحون اللي عمرهم سبعة عشر سنة ايضا موجودون في تاريخ وثمانعشر سنة. منهم اسامة بن زيد - [00:15:36](#)

قاد الجيش وهو في هذا السن. اقبل محمد بن القاسم الثقفي ايضا قاد الجيش لفتح السندي والهند وهو في مثل هذه السن. اه. وايضا

على الجانب الآخر الذين كانوا قادة - 00:15:59

وهم هرمون كبار جدا في السن ايضا موجودون في تاريخنا. قيل ان اسد بن الفرات كان حين يقاتل عمره ثمانون عاما. وقيل ان ايضا اسامة بن منقذ كان ايضا في مثل هذه السن حين كان يقاتل مع صلاح الدين. قد جاوز الثمانين - 00:16:15

وانا اعتقد اني قرأت هذه المعلومة في كتابه في مذكراته المسماة آآ بالاعتبار طيب اذا قال له اه صغرت كل كبيرة وكبرت عنه لكأنه يعني كبرت عن التشبيه وعددت سن غلام ثم قال في - 00:16:32

للسادس عشر ورفلت دابا اخترت ورفلت في حلل الثناء وانما عدم الثناء نهاية الاعداد غفلت يعني ايه لبست هذه الثياب اللي هي ثياب الثناء اي اسبغ عليك الناس حلل الثناء اي حلل الشكر - 00:16:51

والسمعة الطيبة وثم قال بعدها وانما عدم الثناء نهاية الاعداد. ان تكون لك سمعة سيئة تلك هي القاصمة الا يكون لك ذكر حسن فذلك هو الموت الحقيقي. فلا تظن انك حي - 00:17:10

بجوارحك ولا بتنفسك ولا بالطعام الذي تأكله ولا بالشراب الذي تشربه. هذا لا يدل على انك حي انك ميت على اه قيد الحياة يأتي كما يقولون ولكن الحي هو الذي يترك خلفه ذكرا حسنا. واكثر واحد ترك - 00:17:27

رأوا ذكرا حسنا او ذكرا خالدا هو المتنبى نفسه الذي يقول وترتك في الدنيا لما قال فلا تحسبن المجد زقا قينة فما المجد الا السيف والفتكة البكر وتضرب اعناق الملوك وانت ترى لك الهبوان - 00:17:47

السود والعسكر المجرو وترتك في الدنيا دويا كانما تداولوا سمع المرء ان له العشر وهذا هو الذكر الحسن. هذا هو الذكر الباقي. اه فقال له فقال لسيف الدولة ان الموت - 00:18:07

ان الا تترك اثرا هو موت حقيقي. وبما انك اه حسن السمعة طيها تترك اثرا في كل مكان اه اه تحل فيه فهذا هو فهذه هي الحقيقية ورفلت في حلل الثناء وانما عدم الثناء نهاية الاعداد. ثم قال في البيت السابع عشر عيب عليك كتراب سيف في الوغى ما يصنع - 00:18:27

صمصامو بالصمصام عيب طبعاً الذين آآ لا يحبون المتربي سيقولون له لا يجوز لك وانت في هذا السن حتى كنت لسا سبعة عشر سنة تقول لملك عيب عليك صح والله صح انا معهم بس هو لم يقل له عيب عليك يعني هذه الكلمة لم تخرج من لسان المتنبى ولا من فيه - 00:18:55

انما المقصود بها انك ترى العيب عليك يا سيف الدولة والعار الذي يحوق بك او يحوط بك ان تحمل سيفاً في المعركة فما الذي يعمله السيف بالسيف عيب عليك يعني انت ترى عيباً على نفسك فلا تقبل ان تدخل معركة بسيف انك السيف. فما نفع السيف للسيف ان كان السيف الحقيقي قائماً - 00:19:22

فما ينفع السيف الحديدي السيف الحقيقي وما يغني عنه في المعركة فان كان السيف الحقيقي موجوداً فانه يغني عن السيف الحديدي. هم قال عيب عليك تراب سيف معركة او اصوات التي تحدثها المعركة. ما يصنع الصمصام بالصمصام هذه المادة الاستفهامية الاستنكارية التعجبية - 00:19:48

بيئة التي تفيد ايضا النفي لا يصنع شيئاً الصمصام الحديدية لا تصنع اه او الصمصام الانسان لا يصنع بالحديدة شيئاً هو يقاتل بشجاعته. طبعاً هذه في مبالغة في المدح. هو الصمصام ورد غير مرة - 00:20:12

آآ عند آآ المتنبى قوله مثلاً قال وليس مؤدبا الا بنصل كفى الصمصامة التعب القطيع مم ثم قال في البيت الثامن عشر ان كان مثلك كان او هو كائن فبرئت حينئذ من الاسلام - 00:20:30

طبعاً بعضهم قال له والله انت رقيق الدين انت انسان اهل الولوج اليه لتكفيره شو معنى البيت قال ان كان مثلك كان يعني ان وجد مثلك يا سيف الدولة او هو كائن او سيوجد فاني اتنصر من الاسلام - 00:20:51

انا مسلم حقيقي مم ومقيم على الاسلام لكن ان وجدت مثلك اليوم او وجدت مثلك في المستقبل فسأترك الاسلام. يعني تحد اه يريد ان يقول يعني يريد ان يقول استحالة وجود مثلك اليوم واستحالة وجود مثلك غدا. راح الشراح كلهم قالوا رقيق الدين. احمق آآ -

اه لدرجة ان العكبري قال ان هذه القصيدة هذا رقيق الدين سخياف احمق اكثر من مرة قالها العقبة وهذا اسوأ ما في شرحه بالمناسبة مع انه عظيم شرحه طبعا لكن اسوأ فيه انه احيانا هيك يطلق احكاما قاتلة - [00:21:35](#)
على رجل خلد ذكره في الدنيا. ارايتم احمق يخلد ذكره في الدنيا يعني واقع الحال اه اه يبطل الصفة التي اطلقتها عليه. هم اه فشو يعني لشدة يعني غضبه من هذا البيت - [00:21:54](#)

قال لقد قالها وهو صبي وفي الحديث رفع القلم عن ثلاث النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يكبر والمجنون حتى يفريق فقال لك هذا صبي مرفوع عنه القلم فعشان هيك احنا غفرناها له - [00:22:14](#)

لكن لو اخذت الشعر لغة ومجازا ها وكناية كناية عن ماذا؟ كناية عن استحالتي ان اجد مثلك يريد ان يمدحه لكن من بالغ في المدح والمدح اذا لم يكن مبالغا فيه والشعر اذا لم يكن فيه خيال وفيه مبالغة وفيه كناية فما الشعر اذا هذا شعر الذي يكون - [00:22:29](#)
مباشرا يعني هي القضية ليست اه دخول في الكره او في الكفر كرها؟ لا بدك تدخله رغما عنه في الكفر فيه والا استغرب من ان هذه الاحكام تطلق احيانا ممن - [00:22:50](#)

يفهم العربية ويعرف ان العربية فيها اشارات وفيها حالات وفيها كنايات وفيها استعارات فاذا كان العارف بالعربية وبالنحو باللغة يطلق هذه الاحكام فاما نقول لمن يجهل هذه الامور كلها. مم. اذا ان كان مثلك كان او هو كائن فبرئت حينئذ من الاسلام. ثم قال في البيت التاسع عشر ملك - [00:23:09](#)

زهت بمكانه ايامه حتى افتخرنا به على الايام زهت يعني ايش هي من اه زها آ يزهو آ طبعا هذه اللغة الضيقين لانه لو كانت آ من زهية يجب ان تكون آ زهيت به ايامهم - [00:23:36](#)

فبالتالي لما قال زهت جعلها من زهى مثل الذين يقولون بقى وبقي فبعضهم يقول اه بقى وبعضهم يقول بقي فان قلت اه بقى فانها آ بقوا اذا اسندت الى اول الجماعة وان قلت آ بقي فانها بقوا بضم القاف اذا اسندت الى واو الجماعة فهذا اختلاف في آ اللغة -

قناة صحيحة اه ملك جهت ازدهت يعني افتخرت به او بمكانه يعني بمنزلته. ايامه حتى افتخرنا هذه الايام وعن الايام قد تكون هنا حروبه قد تكون وقائعه قد تكون مكارمه قد تكون عاداته قد تكون ايامه الحقيقية - [00:24:19](#)

فازدهت ايامه حتى افتخرنا به على الايام. هم. حتى افتخرت ايام هذا الممدوح على الايام كلها فيوم سيف الدولة غير يوم اي احد. لو ده لو اردت ان تأخذ ايضا هذا المعنى. التوسع انه يشبه المعنى. انه يشبه في المعنى البيت الذي سبقه - [00:24:41](#)

على البيت السابق ولا تكفروا على هذا. ليش؟ لانه دخل كلمة الاسلام في الموضوع. هم. وما وما اراد الاسلام يعني لو ما عرضت فكرة الدين ان تكون حاضرة في هذا البيت لمن اراد الكناية من وراء ذلك وهو الاستحالة. هم - [00:25:01](#)

ثم قال في بيت العشرين وتخاله فلا بل وراء احلامهم من حلمه فهم بلا احلام. اراد ايضا ان يصف شدة حلمه فيقول انه ان استبق او تسابق مع اي ملك في الحلم - [00:25:16](#)

فانه يكون احلم من اشد الملوك حلما فان الملوك حتى ولو كانوا يحلمون زمنا او يكون لهم وسع في الحلم فانهم بعد ذلك لهم حد ثم بعده يغضبون اما هذا فلا حد لحلمه حتى حتى ظنوا انه اخذ احلامهم لشدة حلمه ولانه لا نهاية - [00:25:33](#)

انه اخذ احلام الملوك او جزءا من احلام الملوك فاضافها الى حلمه فلذلك استمر قلبه ولم ينقطع فلا تستطيع اغضابه ولا تستطيع ان تستفزه ولا ان تغير من حاله ولا من رباطته - [00:25:58](#)

جأشة وتخاله وتظنه سلب اخذ الوري الناس احلامهم من حلمه. هذه من السببية لشدة علمه فهم بلا احلام مقام في البيت الواحد والعشرين واذا امتحن تتكشف عزماته عن اوحدي النقد والابرام. واذا واذا وضعته في اختبار - [00:26:16](#)

فستجد انه اوحدي اي انه لا نظير له في النقد وفي الاضراب. في نقض الصلح وفي ابرامه فهو يبرم عن قوة يبرم الصلح مع العدو عن قوة يبرم يعني يعقد - [00:26:38](#)

والليبرام قيل اصله من فتلة الحبل لما تشدها ابرم عقدة الحبل شدها يعني صار في عنده عقدة فهذا ابرام والنقض عكسها. اه كقوله تعالى في نقضت غزلها من بعد قوة انكافا - [00:26:51](#)

فالنقض هو آآ الحل والابرام هو العقد. فقال لك آآ هو في الحل وفي العقد او حدي لا نظير له سواء اقر الصلح او نقضه سواء اقر الحرب او نقضها سواء اقر - [00:27:05](#)

امرا او عمل بعكسه فكل افعاله تدل على حلمه على قوته على شجاعته على شدة بأسه على آآ شدة ذكائه. هم. وهكذا ثم قال في البيت الثاني والعشرين واذا سألت بنانه عن نيله لم يرضى بالدنيا قضاء ذمامي. يعني اذا سألت اذا طلبت بنى له اصابعه - [00:27:19](#) اولا كناية على الكف او اليد قال اذا طلبت من يده مالا واليد ايضا كناية عن الكرم امشيك يد كناية لها كناية كثيرة بالمناسبة اليد الكنايات انا اقصد ليست اليد الحقيقية. لانه ايضا هي كناية عن القوة في قوله تعالى - [00:27:45](#)

يد الله فوق ايديهم مم وكناية عن الكرم في قولي المتنبي نفسه اقبلتها غرر الجياد كانما ايدي بني عمران في جبهاتها. فكناية على الكرم فقال اذا سألت كرمه يعني اذا طلبت من كرمه مالا - [00:28:02](#) فانه لو اعطاك الدنيا كلها بكل ما فيها اه لم يشعر انه قضى حق الكرم عليه اي انه كريم جدا. فاذا شؤن عطاء يظن انه لو اعطى للسائل الدنيا بكل ما فيها انه لم يوفي حقه ولا حق العطاء لشدة كرمه - [00:28:23](#)

واذا سألت بنانه عن نيله لم يرضى بالدنيا بكل ما فيها من مال. قضاء ذممه قضاء الحق الذي عليه من تجاه هذا السائل بسبب كرمه وليس يعني بسبب انه يعني اضطر الى ذلك او ارغم الى ذلك انما كرمه شديد - [00:28:50](#)

لو اعطى كل ما يملك لظن انه ظل مقصرا. طيب دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة ونلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة قاتمة الحلقة الثالثة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:29:09](#)

- [00:29:29](#)